

اشددة بأمانة العاصمة

رفضون الفوضى والعنف



الهادفة إلى مكافحة الفقر والحد من البطالة. إن المشاركين في المهرجان وهم يثمنون عالياً مبادرة الرئيس ويرون فيها دليلاً جديداً على حكمة وتسامح وحرص رئيس الجمهورية على مصالح الوطن العليا وتغليبها على أية مصالح أخرى، ليدعون أحزاب اللقاء المشترك إلى الاستجابة لهذه المبادرة باعتبارها فرصة جديدة للوصول إلى توافق حول القضايا المطروحة للحوار.

كما يدعون اللجنة الرباعية إلى سرعة استئناف الحوار، ومطالبتها بترتيب قضايا الحوار وتحديد مدة زمنية محددة للوصول إلى توافقات حولها بما يحقق المصلحة الوطنية التي جاءت من أجلها المبادرة الرئاسية.

إن المشاركين في المسيرة يؤكدون ضرورة الحفاظ على الديمقراطية التي جعلت التداول السلمي للسلطة مكفولاً أمام جميع القوى السياسية عبر صناديق الاقتراع ويرفضون أي محاولات للانقلاب على المؤسسات الدستورية أو على النهج الديمقراطي وهو ما لن يسمح به الشعب اليمني.

وطالبت المسيرة جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الوطنية والعلماء والمتقنين وكافة شرائح المجتمع الوقوف صفاً واحداً ضد كل المحاولات الرامية إلى إثارة الفتنة والحفاظ على وحدة الوطن ومكتسباته ومصالحه وسيادته.

قال تعالى:

(إبراهيم) إلى سبيل ربك يا حكيمة والموعظة الحسنة وتجاهلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمغتربين) "١٢٥" صدق الله العظيم.

صادر عن المسيرة الجماهيرية الحاشدة للمؤتمر وأحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني بأمانة العاصمة الخميس ٣ فبراير ٢٠١١ م



السن القانونية، وتأكيد على أنه لا تمديد ولا توريث والذي حاولت بعض القوى السياسية اختلاقه لترتيب الوعي، فضلاً عن تأكيده على إصلاحات شاملة في مجال الحكم المحلي وانتخاب محافظي المحافظات ومديري المديرية انتخاباً مباشراً وإعطاء صلاحيات واسعة للمحافظين وكذا الإجراءات الاقتصادية

نقابة الأطباء:

مبادرة الرئيس أمل شعبنا لمواجهة كابوس الفوضويين

دعا عبد الكريم ثامر - نقيب الأطباء اليمنيين - إلى ضرورة احتكام جميع مكونات العملية السياسية إلى الحوار والجلوس على طاولته لمناقشة كل القضايا التي تهم الوطن بروح صافية ونقية تستند إلى الثقة المتبادلة والحرص على أن تكون مصلحة الوطن مقدمة على كل المصالح الشخصية والحزبية.

كمنظمات مجتمع مدني الى إقامة هذه الفعالية الجماهيرية. وحذر نقيب الأطباء من أية مجازفة أو مغامرة متهوره، فأبي اهتزاز لعوامل الأمن والاستقرار ستكون له انعكاسات مدمرة على الوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي وحرية الرأي والتعبير التي يتمتع بها شعبنا وتهدد السلم الاجتماعي الذي نتمتع به اليوم.

وأكد أن عقلاء اليمن لن يسمحوا بترك الوطن ساحة لعبت العابثين وكيد الكائدين وأحقاد الحاقدين وانتهازية الانتهازيين أو يقبلوا بأن يكون فريسة سائغة لفوضى المتربصين بحاضره ومستقبله.

وقال أمام الحشود الجماهيرية الكبيرة: إن الهدف من هذه الفعاليات هو لفت الأنظار إلى خطورة انجرار البعض في بلادنا إلى محاكاة ما جرى سواء في تونس أو مصر ومحاوله إسقاطه على بلادنا دون إدراك أوعى لخطورة ذلك.

مؤكد أن اليمن ليست تونس ولا مصر فالشعب اليمني ظروفه مختلفة ومعظمه مسلح، وأي اندفاع أو مغامرة لدفعه إلى أتون الفوضى تحت أي شعار كان، يعني الانزلاق بهذا البلد إلى مهاوي كارثة ولا يعلم إلا الله أين ستنتهي ويلاتها ومآسيها التي لن ينجو منها أحد.

وتمن نقيب الأطباء اليمنيين تثميناً عالياً المبادرة الوطنية والتاريخية والشجاعة التي أعلن عنها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.

معلنين تأييد أطباء اليمن المطلق لها لأنها جسدت بحق وصدق أن حال الوطن هو الشغل الشاغل لنا.. وأكد أن المبادرة تشكل نافذة الضوء الذي يبذل المخاوف ويزيل كابوس التوجسات من نفوس كل اليمنيين.



سنقف ضد العابثين بأمن الوطن

نؤيد المبادرة وعلى الأحزاب وعقلاء اليمن وقف العابثين والحاقدين

النظام العام واستتبابه».

وقال ثامر: «ومع أنه لا يوجد ما يمنع دون ممارسة حق التعبير في أي وقت كان، فإن ما نخشاه هو أن يندفع البعض دون وعي إلى محاكاة موجة الأعمال الفوضوية التي ظهرت بعض مشاهداتها في أعمال السلب والنهب والتخريب والتدمير والتي امتدت إلى الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وترويع المواطنين بل وحتى استباحة حرمان منازلهم مما أوصل الأمور إلى حالة من الانفلات الأمني وتعطيل مصالح الناس وإصابة الحياة العامة بالشلل!! وهذا ما دعانا للتأثير سلباً على مجريات

وقال في كلمته التي ألقاها نيابة عن أطباء اليمن في المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها العاصمة صنعاء بمشاركة مئات الآلاف من المواطنين الذين خرجوا مؤيدين للأمن والاستقرار ونبذ العنف والتخريب والفوضى وأضاف: إن على الجميع أن يتعامل مع الحوار بمسؤولية عالية ومناقشة القضايا المطروحة على طاولة الحوار بجدية.

واعتبر نقيب الأطباء ان عدم استجابة اللقاء المشترك لهذه الدعوة الحضارية يعني تهريبها من جميع خيارات الديمقراطية والإصرار على التمرس في معارك الاستنزاف للوطن وافتعال العداء مع الآخر دون مبرر يقبله كل ذي عقل رشيد.

وتابع: «إننا في نقابة الأطباء نؤمن أن الخاسر الأول في هذه المناورات سيكون هو الوطن الذي يسعى البعض إلى الانزلاق به في مهاوي الفتنة مشيراً إلى أن من يجنحون إلى هذا المنزلق هم من لا يقدرعون عواقب هذا الفعل عليهم قبل غيرهم».

وقال: إن التنام شكااء الحياة السياسية على طاولة الحوار هو من أجل صون الوطن وتحسينه من عدوى الفوضى المدمرة التي تجتاح المنطقة.

وأضاف: «إن شعبنا قد اختار النهج الديمقراطي طريقاً وحيداً لتبادل السلطة سلمياً دون اللجوء إلى أي أسلوب آخر وأنه في ظل الديمقراطية والتعددية، من حق أي مواطن أو حزبي أن يعبر عن رأيه ومواقفه وتوجهاته ومطالبه بالطرق السلمية، سواء من خلال المنابر الإعلامية أو عبر التظاهر السلمي، فمثل هذه الحقوق مكفولة بموجب الدستور والقانون شريطة ألا تتحول حرية التعبير إلى وسائل للإضرار بمصالح المواطنين أو لاقلاق السكينة العامة وتعكير صفو السلم الاجتماعي أو للتأثير سلباً على مجريات